رابط المادة على منصة باحث

الشرح المختصر لكتاب التوحيد

شرح كتاب التوحيد)٢٤(باب ما جاء أن سبب كفر بني آدم وتركهم دينهم هو الغلو في الصالحين)١(

محمد الشرافي

والصلاة والسلام على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين. اللهم اغفر لنا ولشيخنا ولوالدينا وللحاضرين والمشاهدين وللمسلمين اجمعين قال المصنف رحمه الله باب ما جاء ان سبب كفر بني ادم وتركهم دينهم هو الغلو في الصالحين. وقول الله عز وجل - 00:00:00

يا اهل الكتاب لا تغلوا في دينكم. في الصحيح عن ابن عباس رضي الله عنهما في قوله تعالى وقالوا لا تذرن الهة ولا تذرن ودا ولا سواعا ولا يغوث ويعوق ونسرا. قال هذه اسماء رجال صالحين من قوم نوح - 00:00:22

فلما هلكوا اوحى الشيطان الى قومهم ان ينصبوا الى مجالسهم التي كانوا يجلسون فيها انصابا باسمائهم ففعلوا ولم تعبد حتى اذا هلك اولئك ونسي العلم عبدت. وقال ابن القيم قال غير واحد من السلف لما ماتوا عكفوا على قبورهم ثم صوروا تماثيلهم ثم طال عليهم الامد - 00:00:42

فعبدوهم. وعن عمر رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا تطروني كما اطرت النصارى ابن مريم انما انا عبد فقولوا عبد الله ورسوله اخرجاه. قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اياكم والغلو - 00:01:12

انما اهلك من كان قبلكم الغلو. ولمسلم عن ابن مسعود وعن ابن مسعود رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال هلك المتنطعون قالها ثلاثا بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. واصلي واسلم على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين. اما بعد فان هذا - 00:01:32

ترجم له المصنف رحمه الله بقوله باب ما جاء ان سبب كفر بني ادم وتركهم دينهم هو الغلو هذه الترجمة قال العلماء انها ان هذه التراجم تشبه تراجم البخاري. ومعنى الترجمة العنوان الناس - 00:01:57

انه ما يكون الترجمة يكون عنوان ويسمى الترجمة الان نقل الكلام باللغة الى لغة لكن الترجمة في عرف العلماء المتقدمين ولا المتأخرين معناها ايش؟ عنوان الدرس عنوان الكتاب عنوان الموضوع الترجمة هذه تراجم تدل على فقه الشيخ رحمه الله - 00:02:18

قال باب ما جاء اي من الادلة ان سبب كفر بني ادم وتركهم دينهم. السبب هو ما يوصل الى الشيء ومنه قوله تعالى فليمدد بسبب الى السماء فلينظهر كيدهما يغيظ. يعني سبب الموصل. يعني اسأل الامر الذي اوصل الكفر بني ادم - 00:02:39

وتركوا دينهم هو الغلو في الصالحين ومعنى الغلو مجاوزة الحد معنى الغلوم مجاوزة الحد ومنه غلى القدر اذا حمي وصار الماء يفور الماء له مستوى الغلو اذا غلا قام يفور يفور ويزداد. هكذا الغلو في الدين والزيادة في الدين من اسباب الظلام - 00:03:04

وسوف يأتينا قول النبي صلى الله عليه وسلم اياكم والغلو يعني في الدين. وقول الغلو في الصالحين الصالحين جمع صالح وهو من قام بحق الله وحق رسوله صلى الله عليه وسلم - 00:03:31

وحق الناس واعظم من رسل عليهم الصلاة والسلام اعظم الصالحون هم الرسل فالرسل عليهم الصلاة والسلام صالحون وزيادة فالغلف الصالحين وتعظيمهم فوق منزلتهم من اسباب الضلال في الدين وقد ذكر المصنف رحمه الله ادلة من القرآن ومن السنة ومن التاريخ. على هذه الحقيقة - 00:03:47

اما القرآن قال وقول الله عز وجل يا اهل الكتاب لا تغلوا في دينكم هذا خطاب من الله عز وجل عز وجل ليهدي الكتاب من اليهود والنصارى ينهاهم فيه عن الغلو في الدين. لا تغلو في دينكم اي لا - 00:04:16
تجاوز فيه الحد المطلوب وقد غلا اولئك بالدين من جهات ومن اوضحها بينها انهم جعلوا عيسى ابن مريم عليه السلام ابن الله. بل منهم قال هو الله منهم من قال ثالث ثلاثة - 00:04:32
اليهود قالوا ان عزيرا ابن الله ولا شك ان هذا ظلم في الدين من اسباب الانحراف. طيب قال في الصحيح يعني في صحيح البخاري عن ابن عباس رضي الله عنهما في قوله تعالى وقالوا لا تذرن الهتكم الى اخر الاية - 00:04:50
ابن عباس رضي الله عنهما يذكر هذا الاثر في تفسير الاية في سورة نوح اسمع قال الله عز وجل وقالوا يعني القوم الذين بعث فيهم نوح عليه السلام يعني قال بعضهم بعض وقالوا لا تذرن - 00:05:12
تذرن تتركن وهذا نهي منهم مؤكد ما طرقت توكيده؟ النون. النون. النون انتبه لا تذرن لا تذرن الهتكم الهتكم. انظروا وصل بهم الامر الى ان سموهم الهة قال ولا تذرن ودا ولا سواعا ولا يغوث ويعوق ونسرا - 00:05:29
ايش هذه الكلمات؟ وهذه اسماء رجال فهم قالوا الهتكم عموما لا اتركوها. اثبتوا على دينكم تأملوا اهل الكفر والشرك والضلال يثبت بعضهم بعضا اثبتوا لا تذرن الهتكم عموما ثم خصوا اولئك الخمسة - 00:06:02
الذي هم رؤوس من طغوا فيهم مع انهم صالحون لكنهم فعلهم معهم طاغوت وغلو لا تذرن الهتكم ثم اكدوا فقالوا وخصوا ولا تذرن ودا ولا سواعا ولا يغوثا ويعوق ونسرا - 00:06:25
هذي الكلمات ما هي نقولها في اسماء اسماء للرجال ذكر ذلك ابن عباس رضي عنهما ترجمان القرآن وفقيه الامة والحبر العالم قال فيها قال هذه اسماء رجال صالحين. من هم - 00:06:45
واضح معاذ معاذ والدسوع يغوث ويغوص تمام. اسماء رجال صالحين من قوم نوح. كيف من قوم نوح يعني من القوم الذين بعث فيهم نوح عليه السلام فهم ما بين ادم ونوح - 00:07:04
وقد ماتوا قبل نوح بسنين قال من قوم نوح فلما هلكوا يعني ماتوا اوحى الشيطان الى قومهم الى ان انسبوا الى مجالسهم التي يجلسون فيه انصافا اوحى الشيطان كيف يوحى الشيطان؟ نقول وحي الشيطان بالوسوسة - 00:07:26
والشيطان لا يزال الى الان يوحي ويوسوس قال الله تعالى شياطين الانس يوحي بعضهم الى بعض زخرف القلوب غرورا. الان انت في نفسك احيانا تحس كأن احدا يكلمك يحملك على الشر افعل خاصة الخصومة اظربه قل له كذا افعل كذا وكذا وربما وانت نائم او مستلقي - 00:07:48
تأتيك افكار قد تسرق قد عافانا الله واياكم تفعل فواحش وانت قاعد. هذا وحي الشيطان فالشيطان اوحى الى اولئك ان انصبوا عن هذه التفسيرية. ان انصبوا النصب هو جعل الشيء القائم - 00:08:12
في كلام ابن القيم بين ان هذه الانصاب انها تماثيل. والتماثيل هي صور الاشخاص فنستفيد من اثر ابن عباس وكلام ابن القيم رحمه الله عن السلف انهم صوروا صورا مجسمة للرجال - 00:08:33
صوروا صورا مجسما للرجال قال الى مجالسهم التي كانوا يجلسون فيها انصابا وسموه باسمائهم لماذا اختاروا المكان اللي يجلسون فيه من اجل يعرف ان هذا هو الرجل لو مثلا كان يجلس هنا ود ثم صورنا تصوير في بلد اخر من احد يعرفه؟ لا ما احد يعرفه لكن اذا كان في - 00:08:54
وكان الذي كان يجلس فيه قالوا هذا ود. هذا سواع هذا يغوث يعوق يا نسر طيب ما مرادهم؟ لماذا اولئك القوم صوروا تصاويرهم قال علماء اوحى الشيطان اليهم والوسوسة وزين انكم اذا صورتم صورهم ثم رأيتموهم ازددتم في الخير - 00:09:21
الشيطان ترى يزين الاعمال الباطلة على انها خير يأتي من كل طرق طريق حتى ربما يدعو الشيطان الى ابواب من الخير ليتوصل الى الى الشر نعم. وكذلك الان تذكر اهل الخير والعمل بعملهم يصح - 00:09:49
الله قال لقد كان في قصص عبرة ففي قصر اول عبر لكن الطريق الذي يوحى الشيطان اليه هذا ادى الى الغلو والانحراف. قال ففعلوا

سموه باسمائهم فسموه اسماء يقود يعقوب ففعلوا ولم تعبد - 00:10:16
ما في اشكال ما عبدوها. من الذين نعبدوها؟ اللي حقوها الذين فعلوا لانهم الخطوة الاولى ما فيها شي ظاهر جدا كالانحراف الاولي الان الانسان هو يمشي في الطريق بالسيارة لو لف السيارة لف بسيط ينقلب؟ لا لا لقدام - 00:10:37
ينقلب تنقلب السيارة ويهلك فاول انحراف ما في خطر واضح لكن الذي يعرفه هم العلماء. ولذلك قالوا ان الفتن اذا اقبلت عرفها العلماء واذا ادبرت عرفها كل احد تنكشف لكن في اقبال الفتنة انما يعرفها العلماء - 00:11:02
العلماء ومن ذلك مثلا حروب الحرب اذا قامت وحارب واضرب واقتل عوام الناس والشباب وعندهم حماس يا اخي نقاتل وبالنصر الا من عند الله ما لم نفز بالتاريخ بعدد ولا عدة - 00:11:34
وان تنصروا ينصركم والعلماء قاعد يقول لا لا لا اصبروا اصبروا غلط هذا وقفوا خطأ فالعلماء اهل اهل الخبرة وهل نظرة بعيدة؟ عامة الناس الشباب المتحمسون نظرتهم قريبة ولذلك في مكة هل قاتل النبي صلى الله عليه وسلم - 00:11:53
ما قاتل في اول الاسلام في المدينة ايضا ما قاتل حتى قوي المسلمون هنا يشرعوا القتال. على كل حال اذا ففعلوا ولم تعبد يقول حتى اذا هلك اولئك من اولئك؟ عيسى وصوروهم. اللي صوروهم ليس هناك يعني ودوا سواع يهود - 00:12:17
ماتوا هؤلاء اصلا قد ماتوا حتى اذا هلكوا اولئك ونسي العلم عبدت. طيب اي علم نسي ايه؟ قال علماء اثنين علم العقيدة التوحيد والعلم لماذا بنيت هذه الاصنام والاوثان فعلم التوحيد واضح اندثر - 00:12:40
ومع طول الزمن ينسى الناس العلم. العلم اذا لم اذا لم يتدارس ولم ينشر يذهب والثاني انه لماذا بنوا تلك البنيات وتلك الاوثان والتماثيل وهم انما بناهون تذكروا وهذا طريق خطأ لكن كانوا هكذا فعلوا. عبدت. ابن القيم فسرها فقال قال غير واحد من - 00:13:04
السلف هم متقدمون والسلف في الاصل معناه اوائل الامة الاوائل نحن سلفيون سلفيون يعني اتباع السلف فلا ننتسب الى جماعة لا اخوان لا تبليغ لا احباب انما ننتسب الى السلف الصالح - 00:13:30
وقال ابن القيم رحمه الله قال غير واحد من السلف لما ماتوا عكفوا على قبورهم ما معنى عكفوا العكف البقاء هذي الان زيادة زيادة في كلام ابن القيم في نقله فهم صوروا التصاوير وسوهم باسمائهم ثم - 00:13:48
عكفوا عندها لماذا يعكفون تذكر وربما يوحي الشيطان اليهم انه تخرج من قبور اشياء يسمونها فيوض الان موجود. بركة. انا في كثير من بلاد المسلمين الان قبور تعبد من دون الله. يأتونها فيأتي عند القبر فيعتقد انها - 00:14:08
تخرج اليه فيوض ايش معنى فيوض؟ يعني اشياء مثل اشعة تخرج شعاع ثم يأتي الى هذا الشخص او الى الثياب او الى الابناء او الى السيف كمر معنا في ذات الانواط - 00:14:34
اذا علقوا في شجرة السيف يصير قوة السهم يصيد الرمح يخزق يعتقدون انها تمده بقوة طاقة جديدة يقول فعكفوا على قبورهم ثم صوروا تماثيلهم ثم طال عليهم الامد فعبدوه اذا هذا الغلو في الصالحين - 00:14:51
وعليه نقول اول غلوظ اول انحراف في الارظ له سببان الغلوف الصالحين وهم مجاوزة الحد فيهم والتصاوير ولذلك التصوير امر خطير وخاصة اذا كان لمعظمين ولا سيما العلماء او الاجداد والاباء فان الناس عادة يعظمون ابائهم واجدادهم وخاصة اذا كانوا ذوي منزلة - 00:15:14
اما في الشجاعة او في الكرم او في الصدقة فيغلون فيهم ثم في النهاية يعبدون من دون الله. ولكن اعلم ان عبادة هذه الاصنام والاوثان والقبور والصالحين والاولياء ما تأتي في يوم وليلة - 00:15:48
قال العلماء وانما هي خطوات. فاول ما يفعلون انهم يكررون الزيارة للقبور القبر هذا قبر صالح اسمعوا الخطوات تكرار الزيارة لهذا القبر بكثرة ثم يوقع الشيطان في قلوبهم محبته وربما حسسهم بالهدوء - 00:16:07
اذا زاروا القبر ثم يبدأ المحسنون القبر هذا قبر يجيه فلان وفلان وناس من اماكن كثيرة خلنا نزيد مكانه نضبطه نكنس ربما حط في اشجار ثم بناية يبنى يزين يا اخي عشان الناس يشوفون - 00:16:34

انت بهذا تحسن الى الناس اذا اذا اظهرت معالم القبر معالم شف تراث تراث الاجداد ثم اذا اتى اتارة هذا المكان حصل لهم انكسار ورقة قلب فربما يدعون الله باشياء وتتحقق - 00:16:56

انتبهوا فتحق ربما واحد من عشرة واحد من عشرين واحد من مئة يدعو ويدعو يدعو ربما عشرة كل واحد يدعو بخمس دعوات عشر دعوات واحد يتحقق لوحده يوقع الشيطان في قلبه انه انما تحققت دعوتك لانك عند القبر - 00:17:18

ثم يبدأ يروج تصور رحت عند قبر الولي ودعوت الله ان زوجتي تجيب ولد وجابت ولد راحة ادع فيروح ولا واحد يجي ثم واحد بعد عشرة شهور يدعو ثم يتحقق - 00:17:42

قال صدق حتى بعدنا الشيطان ينسيهم الدعوات اللي ما اجيبت. ويطلع ذي ويطلع ذي ويطلع ذي ثم يجمعها كلها. وبعد ثلاث سنين واحد يدعو في الدين قال صدق ابراهيم وعبد الرحمن وعلي كلهم دعوا وتحقق - 00:18:02

في الشيطان يذكرهم هذي. طيب وفلان وفلان وفلان ودعوة ودعوة ما نشيطة ما يطلعها كما مر معنا في ايش صار معنا مثل هذا للكاهن الكاهن الذي يتلقى السمع من السماء. يقول في كذب معها مائة كذبة - 00:18:20

تصدق بتلك الكلمة سمعت من السماء. طيب والباقي؟ تسعة وتسعين ينسونها لك انت تحقق واحدة لان الشيطان خبيث فيريد ان يوقع الناس في الغلو. ثم خلاص اذا تدعو عند القبر على طول. ثم - 00:18:41

تبدأ الخطوة الرابعة وهو سؤال الله بهذا الرجل اسألك بجاه الولي شف وبدأ الان انحراف الظاهر وكل انحراف لكن هذا الظاهر هذي بدعة السؤال بجاه الولي جاه النبي بجاه اي احد هذه بدعة - 00:18:59

طيب جاه جبريل عليه السلام والبدعة التوسل عبادة والتوسل بغير دليل شرعي بدعة واضح؟ طيب انا اريد التوسل بالنبي صلى الله عليه وسلم قلنا توسل بايمانك به. توسل بمحبتك له - 00:19:21

توسل باتباعك له. توسل بالصلاة عليه صلى الله عليه وسلم. كم طريق اربع طرق ايش؟ اللهم بايماني بنبيك ارزقني ولدا اللهم باتباع نبيك محمد صلى الله عليه وسلم ارزقني وظيفة جميلة. زوجة حسناء زوجة صالحة. كذا فرج - 00:19:43

طيب ايظا ايش نقول من محبة النبي صلى الله عليه وسلم. الله بحبي لنبيك صلى الله عليه وسلم او في ديني الصلاة على النبي عليه الصلاة والسلام. اللهم بصلاة على نبيك محمد صلى الله عليه وسلم اشي مريضي. طرق صحيحة لكن العجب - 00:20:07

ان هؤلاء العوام ما يأتونها بجاه النبي. هذي بدعة تقول ما تحب النبي ما تحب النبي ما تحب الولي طف الطرق ذي نعلمكم اياها واضح اذا هذه الخطوة الخامسة السادسة - 00:20:28

يتوسلون يعبدونه ليوصلهم الى الله. وهذا الشرك الاكبر قال الله تعالى والذين اتخذوا من دونه اولياء ما نعبدهم الا ليقربونا الى الله زلفى شوف قوله تعالى ما نعبدهم عنهم يعني ما نعبدهم لانهم يخلقون ويرزقون لا - 00:20:46

ويتصرفون في الكون لا لا لا فقط يوصلوننا الى الله هؤلاء اناس واصلون اناس قد وصلوا الى الله اولياء الله فيوصلون الى ربنا قلنا وهل يحتاج بينك وبين ربك واسطة - 00:21:12

الم يقل الله عز وجل وقال ربكم ادعوني استجب لكم الم يقل الله عز وجل واذا سألك عبادي عني فاني قريب اجيب دعوة الداع اذا دعان لماذا تجعل تجعل بينك وبين الله وسائط - 00:21:29

واضح ثم يزدادون قبحا وانحرافا تاما فينسون الله ويعبدون الاولياء ولذلك اذا اشتد عليهم الكرب نسوا الله تماما ودعوا اوليائهم هذا واقع وقد حكيت لكم قصة تلك المرأة التي في المستشفى - 00:21:48

وهي تصيبها الطلق والالام وكان عندها امرأة من هذا التوحيد من اهل السنة. كانت تقول يا حسين يا حسين تقول لا يا بنتي قولي يا الله. فتقولي يا الله يا الله يا الله - 00:22:17

اذا ازداد الطلق قالت يا يا علي يا علي وايضا حكيت لكم قصة الرجل عندنا هنا ارسلت احد الاخوان كنا نريد ترمس ترمس ماء فذهب اليه في مسجد جامع فاتى المخزن - 00:22:30

تا المخزن حكى القصة هذي فالمخزن اسمه فيه طبقات. فحرك الترمس فوق. يقول فلما جت ترمس ترمس كبير جدا. بيطيح عليه

قال يا محمد شف ما قال يا الله قال يا محمد - 00:22:50
فدعا غير الله في الشدة وصدق الشيخ محمد بن عبد الوهاب رحمه الله في القواعد الاربع القاعدة الرابعة قال ان مشركي زماننا اغلظ تلك من الاولين قريش ومن قبلهم يقول عندنا الان اغلظ منهم - 00:23:11
تقول لان الاولين يشركون في الرخاء ويخلصون في الشدة قال الله تعالى فاذا ركبوا في الفلك دعوا الله مخلصا للدين. موحدين في الشدة. فاذا نجاهم البر اذا هم مشركون. يقول ومشركوا زماننا - 00:23:33
دائم في الرخا والشدة بل اذا اشتدت عليهم الخطوب ونزلت بهم الكروب صاحبوا الاولياء والانداد من دون الله عز وجل. وربنا عز وجل يقول امن يجيب المضطر اذا دعاه ويكشف السوء ويجعلكم خلفاء الارض. لهذا نعرف ان التوحيد امره عزيز وانه قد نسي - 00:23:50
بلاد المسلمين ولا حول ولا قوة الا بالله. فعلينا ان نتعلم التوحيد وان نثبت عليه وان ننشره وان نسأل ربنا ان نبقى عليه حتى يموت وهو راض عنا والله تعالى اعلم - 00:24:17
اقرأ كلام الشيخ قال المصنف رحمه الله بعض ما جاء ان سبب كفر بني ادم وتركهم دينهم هو الغلو في الصالحين. وقول الله عز وجل يا اهل الكتاب لا في دينكم. قال الشيخ صالح الفوزان حفظه الله مناسبة الباب لكتاب التوحيد ان المصنف رحمه الله لما بين بعض ما - 00:24:30
عباد القبور مع الاموات من الشرك المضاد للتوحيد. اراد في هذا الباب ان يبين السبب في ذلك ذر ويجتنب وهو الغلو في الصالحين. وقوله ما جاء اي من الادلة. وقوله تركهم بالجر عطفا - 00:24:53
على المضاف اليه كفر. وقوله الغلو هو مجاوزة الحد والافراط والافراط في التعظيم بالقول والاعتقاد وتعدي ما امر الله تعالى به. اكتب عرف الغلو اكتب سؤال خاصة هنا في الغلو - 00:25:13
واكرر عليكم مرة ثانية دائم مطلوب منكم مناسبة الابواب مناسبة معاني الايات والادلة ومفرداتها ايضا لكن احيانا نعطيكم خاصة ونعرف الغلو. نعم. وقوله في الصالحين اي من الانبياء والاولياء وغيرهم - 00:25:33
وقوله اهل الكتاب هم اليهود والنصارى. وقوله لا تغلوا في دينكم اي لا تتعدوا ما حدد الله لكم النصارى في المسيح وغلا اليهود في عزير المعنى الاجمالي للاية ينهى الله اليهود والنصارى عن تعدي ما حدد الله لهم بان لا يرفعوا المخلوق فوق منزلته التي انزله الله - 00:25:49
المنزلة التي لا تنبغي الا لله مناسبة الاية للبعض ان فيها النهي عن الغلو مطلقا فيشمل الغلو في الصالحين والخطاب وان كان لاهل الكتاب فانه عام يتناول جميع الامة تحذيرا لهم ان يفعلوا في نبيهم وصالحيهم فعل النصارى في المسيح واليهود في عزير - 00:26:14
ما يستفاد من الاية اولا تحريم الغلو في الاشخاص والاعمال وغير ذلك. ثانيا الرد على اليهود والنصارى شابههم في غلوهم في الاشخاص والاعمال وغير ذلك. ثالثا الحث على لزوم الاعتدال في الدين وجميع الامور بين جانبي الافراط - 00:26:39
والتفريط. رابعا التحذير من الشرك واسبابه ووسائله وقوله قال المصنف رحمه الله في الصحيح عن ابن عباس رضي الله عنهما الى اخر الاثر قال ترجمة ابن القيم هو العلامة محمد بن ابي بكر بن ايوب الزرعي الدمشقي. تلميذ شيخ الاسلام ابن تيمية مات سنة سبعمائة وواحدى وخمسين للهجرة - 00:26:59
رحمه الله وله مؤلفات مفيدة مشهورة. وقوله تعالى لا تذرن الهتكم اي لا تتركوا عبادتها. وقوله ولا تذرن ودا الى اخر الاية اي ولا تتركوا هؤلاء خصوصا. وقوله فلما هلكوا اي مات - 00:27:26
اولئك الصالحون حزن حزن عليهم قومهم حزنا شديدا وقوله اوحى الشيطان الى قومهم اي وسوس والقى اليهم. انصبوا بكسر الصاد. انصابا اي اصناما مصورة على صورهم وقوله حتى اذا هلك اولئك اي الذين نصب الذين نصبوها ليتذكروا برؤيتها افعال اصحابها - 00:27:46

فينشطوا على العبادة وقوله ونسي العلم اي زالت المعرفة وغلب الجهال الذين لا يميزون بين الشرك والتوحيد عبد. اكتبوا اكتبوا اما علم التوحيد او علم النسية علم التوحيد كما اشار اليه الشيخ او علم ان اولئك انما نصبوا - 00:28:14

تلك التماثيل ليتذكروهم فيزدادون في العبادة لعلم التوحيد او لماذا نصبت تلك الانصار نعم. وقوله عبدت اي تلك الاصنام لما قال لهم الشيطان ان ابائكم كانوا يعبدونها. المعنى الاجمالي للاثر يفسر - 00:28:34

ابن عباس رضي الله عنهما هذه الاية الكريمة بان هذه الالهة التي ذكر الله ان قوم نوح عليه السلام تواصوا بالاستمرار على عبادتها بعدما نهاهم نبيهم نوح عليه السلام عن الشرك بالله انها في الاصل اسماء رجال صالحين منهم غلوا في - 00:28:58

بتسويل الشيطان لهم حتى نصبوا صورهم. فالى الامر بهذه الصور الى ان صارت اصناما تعبد من دون الله وما ذكره ابن القيم رحمه الله هو بمعنى ما ذكره البخاري رحمه الله الا انه ذكر ان عكوفهم على قبورهم - 00:29:18

كان قبل تصويرهم فهو يضيف الى ما سبق ان العكوف على القبور سبب لعبادتها ايضا مناسبة الاثر للباب انه يدل على ان الغلو في الصالحين سبب لعبادتهم من دون الله. ما يستفاد من الاثر اولا - 00:29:38

ان الغلو في الصالحين سبب لعبادتهم من دون الله وترك الدين بالكلية. ثانيا التحذير من التصوير الصور لا سيما صور العظماء ثالثا التحذير من مكر الشيطان وعرضه الباطل في صورة الحق - 00:29:58

رابعا التحذير من البدع والمحدثات ولو حسن قصد فاعلها. خامسا ان هذه وسائل الى الشرك فيجب الحذر منها. سادسا معرفة قدر وجود العلم ومضرة فقده. سابعا ان سبب فقد العلم - 00:30:18

هو موت العلماء. ثامنا التحذير من التقليد. وانه قد يؤول باهله الى المروق من الاسلام يعني ذاك تقليد الاعمى التقليد الاعمى واما تقليد العلماء فهو فرض العوام عوام يقلدون العلماء والموثوقين لكن من كان يستطيع معرفة الحق لنفسه وجب ان يعرف الحق بنفسه ويبحث عنه - 00:30:38

كيقول احسن الله اليك ما الحكم في شخص يقول يعني في حال الغضب والتحسر يقول ان الله لا يعدل بين الناس او ان الله لا ان الله يظلم العباد على الله عز وجل. اعوذ بالله اعوذ بالله لا شك ان هذا من الشيطان. الله عز وجل يقول الله - 00:31:07

ربك ما ربك بظلام ابيك ويقول ان الله يأمر بالعدل والاحسان كيف الله يأمر بالعدل والاحسان ثم تنفق هذه الظل لكن هذا عنده نقص في في الايمان بالقضاء والقدر ولا اظن انها تستر المسلم في حالة طبيعية. لكي تجد هذه في حال غضب او حال خصومة او ما اشبه ذلك من الاحوال - 00:31:32

التي يحمله الشيطان عن النطق بهذه الكلمات. هذه كلمات كفرية وعليه ان يتوب منها يقول احسن الله اليك دخلت مصلى في مول وهذا المصلى تصلى فيه حتى الجمعة فلما دخلت قبل صلاة المغرب بعشر - 00:31:56

دقائق هل اصلي تحية المسجد او اجلس؟ لا اما كون صلاة الجمعة صلى هذا ينظر فيه الجمعة انما تصلى في الجوامع وتقوم باذن الاوقاف لان الجهات الرسمية واما هذي المولات التي لم تبنى للمساجد للصلوات وليست مساجد. وعليه فلا تصلي تحية المسجد فيها - 00:32:14

يقول احسن الله اليك اذا قمت قبل صلاة الفجر بعشرين دقيقة هل اصلي ام انتظر الى الاذان ثم اصلي ركعتي الفجر واتجه المسجد لا لا صل قيام الليل هذي فرصة - 00:32:41

هذه فرصة عظيمة لان الله عز وجل ينزل الى السماء الدنيا اخر الليل في نادي هل من داء فاستجيب له؟ هل من سائل فاعطيه؟ هل من مستغفر فاغفر ينفجر الفجر هذه فرصة عظيمة لك. صلي في ان كنت قد اوترت في اول الليل فصلي ركعتين ركعتين ركعتين بدون وتر - 00:32:54

نقول احسن الله اليك في القراءة على في الدروس العلمية يقول عندما نسمع يقول احيانا يقرأ المتن بترتيل حتى ولو لم يكن قرآنا هل هذا يعني جائز بعض العلماء يفعل ذلك خاصة في نجد - 00:33:15

وان كان عند شيخنا ابن عثيمين رحمه الله ما كنا نفعل ذلك ما اظن احد من الطلاب قرأ المتن في صورة ترتيل لكن احيانا يكون

بصوت شجي تظن انه ترتيبه ليس ترتيلا يعني ليس - 00:33:35
كترتيل القرآن لكن من باب تحسين الصوت وربما يكون القارئ اصلا صوته هكذا خلقه جميل نعم يقول احسن الله اليك انا كنت ناوي اصوم الاثنين ولكن صليت الفجر ونسيت انوي هل من الان انوي ويجوز صيام - 00:33:49
ان كنت نويت من البارح لكن انت تقول ما تسحرت او عزبت عنك النية فخلص بمجرد النية من الليل يعني انت صائم فان قلت لا انا لم انوي هل يصح انه من الان؟ نقول يصح - 00:34:08
فيصير نافلة مطلقة يصحى ان تنوي اذا كنت لم تأكل ولم تشرب من بعد طلوع الفجر يقول احسن الله اليك نريد نصيحة مختصرة لوالده تمنع ابنتها من الاختمار خمارا شرعيا بل تسخر من عباءتها الشرعية - 00:34:24
نقول انا لله وانا اليه راجعون نسأل الله لنا الهداية. يعني مثل هذه البنت يفرح بها. يفرح بها وتشجع وتعان. بل هذا ربما دخول هذي الام الجنة لان النبي صلى الله عليه وسلم يقول اذا مات الانسان انقطع عنه عمل الا من ثلاث صدقة جارية او - 00:34:41
وان لم ننتفع به او ولد صالح يدعو له والولد يشمل الابن والبنت. فالواجب على هذه المرأة ان تعين بنتها وتشجعها ويعني اعادت عوائل يعطون بناتهم الفلوس عشان التحجب ما يجبرونهم يعني - 00:35:02
قد يتحجب حجابا يسيرا فيريد الحجاب الكامل الجميل الفضفاض تدفعون الفلوس لهم كيف هاد المرة هادي تحمد ربها الله المستعان قل احسن الله اليك اذا كنت اختم القرآن في شهر هل يجوز ان اجعل مع نية الختمة نية رقية - 00:35:22
ترقي نفسك بالقرآن تنفث على نفسك تنفث في ماء وتشربه تضع يدك على مكان لتعلم وانت وانت تقرأ تقرأ وردك ما في بأس ما يمنع يقول احسن الله اليك ما حكم من يشتري سيارة بالاجل ثم يبيعها لنفس الشخص في نفس المكان نقدا بسعر اقل - 00:35:43
هذا ربا العينة هذا ربا سواء كان باتفاق مسبق او غير اتفاق مسبق اذا اذا اشتراها بمؤجل ثم باعها على نفس الشخص هذا العينة قال ابن عباس رضي بدرهم بدرهم بينما حريرة هذا حيلة على الربا - 00:36:04
يقول احسن الله اليك هل يجوز قتل النمل في المحلات لا يجوز الا اذا اذى تدفعه باسهل الطرق فان لم يندفع الا بالقتل لك ذلك. لان النبي صلى الله عليه - 00:36:23
الدواب عن الدواب الاربع النملة والنحلة والهدد والسرد اربع دواب مهنم يقول احسن الله اليك نعلم كبيرات السن حفظ القرآن الكريم ولكن يحدث بعض التساهل معهم في احكام التجويد هل يجوز - 00:36:38
نعم بل ما يشدد على كبيرة السن بل حتى على عامة الناس التشديد في امر التجويد غير مناسب. بل ربما يكون التشديد سببا للتنفير. وينبغي في التعليم عموما ان يعلم العلم شيئا فشيئا - 00:36:57
ويكتفى بادنى المطلوب ثم يترقع بالشخص المتعلم حتى يصل الى الدرجة المطلوبة في الظبط يقول احسن الله اليك آآ رجل يصلي معنا ويترك مسافة بينه وبين المأموم بجانبه. فهل علينا تثريب في ذلك اذا لم - 00:37:15
يستجب. لا اذا نوصح ولا لم يستجب الذنب عليه يقول احسن الله اليك آآ نسمع ونقرأ بعض الناس آآ يعني يتكلمون في سورة البقرة كالسحر والحسد ويرون القصص من فائدتها. هل هذا ورد به سنة - 00:37:36
جاء لسورة البقرة ان اخذها بركة وتركها حسرة ولا تستطيعها البطلة. واما ما صار بعض الناس ان يفعله اذا اراد وظيفة سورة البقرة امرأة تريد الزواج تقول سورة البقرة وظيفة سورة البقرة فليس لهذا انزل القرآن - 00:38:01
يقول احسن الله اليك يقول احسن الله اليك آآ كيف اجدد نيتي بطلب العلم واجمع بين نية الدنيا والاخرة العلم الشرعي انما يطلب للاخرة واما طلب الدنيا بالعلم فهذا خطر عظيم. لكن لك ان تطلب الوظيفة بالعلم الشرعي لتتمكن من التعليم - 00:38:20
لكن من الخطابة يكون لك راتب تكفي به نفسك وتتفرغ للعلم. واما ان يطلب العلم للدنيا هذا النار النار واما تجد النية فبالاستحضار وبتكرار القراءة في كتب اداب طالب العلم فضائل للعلم قصص العلماء عوائق العلم المفسد - 00:39:00
العلم وما اشبه ذلك من الكتب الاشرطة الان في مقاطع والمحاظرات التي تتكلم في هذا الباب نختم بهذا السؤال يقول احسن الله اليك هل يجوز الكذب لترك الدخان الالكتروني مثلا؟ يعني يقول ان قلت ان العسكري رفظ يدخلني - 00:39:24

لان شنطتك فيها هذا المنكر. ونصحته وتاب. عند العسكري ما قال شيء يعني واحد يدخن اذا كتبت عليه عشان ما ايه هو معه دخان الكتروني في الشنطة وما دخلوه من الحرم فقال ان السبب هو اللي معك هذا - 00:39:46
الدخان ذا انه يوم شافه ردنا يوري الانسان تورية. التورية فيها ممدوحة من الكذب والكذب محرم. وانما يجوز لك في مصلحة ظاهرة. والتوسع فيه ممقوت والله تعالى اعلم - 00:40:07